

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم بالدوادمي 2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الحمد لله الذي جعل الخير مفاتيحه والصلة والسلام على الله ورسوله جبريل القديم وعلى الله وصحابه اما بعد فهذه بمدينتة ست وسبعين وقد رحمه الله نعم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
اجمعين عليه الصلة والسلام ومن اللهم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خمسة اعمال فخورة بمثل ما يترتب عليها من الجزاء. فاولها تنفيس الكرب عن المؤمنين بالدنيا - 00:01:00
وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيمة. وانما انظروا الى الاخرة تعظيمها لهم. فان كرب الدنيا لا تعدل شيئا من كرب يوم القيمة فانزل جزاء العمل لانه الافضل في الاجابة. والعمل الثاني التيسير على المعجز. وجزاء - 00:02:30
ان ييسر الله على عمله في الدنيا والآخرة. والعمل الثالث على المسلم وجزاؤه ان يستر الله عز وجل على عمله في الدنيا والآخرة.
والناس باعتبار حكم عليهم نوعان احدهما من لا يعرف بالكفر ولكن - 00:03:00
به فمتي ذلت قدمه وجد ستره. ولم يجلس اشاعة خبره والآخر من شهر في الفسق وعرف به. فمتهلا لا يختار عليك بل يرفع امره الى ولی الامر ابتغاء وضعه عن غيره وكفه عن شره - 00:03:30
ولا يستباح من عرضه الا ما ادى الى حصول الغاية المذكورة. وما زاد عنها فانه باق على الحرمة. لأن العضة المسلم محني محروم لا يجوز منه الا ما اذن شرعه به - 00:04:00

الرابع سلوك طريق يلتمس فيه علم. وجزاؤه ان ييسر الله عز وجل طريقة الى الجنة. وهذا الطريق الميسر الموصى الى الجنة نوعان.
احدهما في الدنيا بالتوفيق الى اعمال اهل الجنة. احدهما في الدنيا بالتوفيق الى اعمال اهل الجنة - 00:04:20
والثاني في الآخرة. في الهداية الى الصراط المستقيم. المبلغ صاحبه الجنة هو العمل الخامس الاستماع في بيته من بيوت الله وهي المساجد. على تلاوة كتاب الله وتدارسه وجزاؤه نزول السكينة وغطيان الرحمة وحق الملائكة - 00:04:50
وذكر الله عز وجل لمن عنده. وقول النبي صلى الله عليه وسلم الله في عون العبد ما كان في عون أخيه بيان للاصل الجامعي للعمل والجزاء. فاصل العمل بذل النفس - 00:05:20

في معونة المسلمين واصل الجزاء اعانت الله سبحانه وتعالى للعبد اذا كان كذلك. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بقوله ومن به عمله لم يفتر به نسبة. تنبئها الى مقام العمل - 00:05:40
وان الانسان لا سبيل له الى بلوغ المقامات العالية والدرجات الرفيعة في الدنيا والآخرة الا بالعمل. فإذا به عمله فان نسبة لا ينفعه. فان نوى الله سبحانه وتعالى في انما هو الى قلوبهم واعمالهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة عند مسلم ان الله لا ينظر الى ولا - 00:06:00

الى اموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. نعم. قال رحمة الله الله اكبر قوله سبحانه في الحديث القديسي ان الله كتب الحسنات والسيئات المراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية اي قدر على الخلق عمل الحسنات والسيئات. وليس - 00:06:30
كتابة الشرعية وليس المراد كتابة الشرعية. لأن الله لم يكتب علينا شرعا الا فعل الحسنات. فهي التي امرنا بها والسيئات والكتابة القدرية المذكورة في هذا الحديث تشمل امرئين احدهم كتابة عملها على الابادة فان الله كتب على العباد على العباد ان يعملوا الثالثة

والآخر كتابة ثوابهما وجزائهما. وكلاهما حق الا ان السياق يدل على الثاني وان المراد بالحديث اجابة جزاء الحسنة وجزاء السيئة بقوله ثم بين ذلك فذكر والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة شرعا - 00:09:00

قسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر به شرعا وهي فكل ما امر به شرعا والسيئة شرعا اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيئة. وهي كل ما نهي عنه بالشرع نهي التحريم - 00:09:30 وهي كل ما نهي عنه في الشرع نهي تحريم. فالحسنة في الشرع تشمل الفرائض والنواقل الحسنة في الشرف تشمل فرائض والنواقل. اما السيئة فتقتصر شرعا بالمحرم. واما السيئة فتختص بالشرع بالمحرم. واما المكروه والماح فلا ينصفان بالحسنة والسيئة بذاتها - 00:10:00

امر خارج عنهم. واخوان العبد بين الحسنة والسيئة اربعة. احوال العبد من بين الحسنة والسيئة اربعة او اربع اخبار عنها الله عز وجل في هذا الحديث في الحالة الاولى ان يقوم بالحسنة ولا يعمل بها ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها - 00:10:30 فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. والهم المذكور وهناك هو هم الخطوات. لا هم الاصرار والعز، فاذا خطر اقل معنى في القلب الى فعل الحق الى فعل الحسنة فان الله عز وجل يكتبها للعبد حسنة كاملة تفضلا منه سبحانه وتعالى - 00:11:00

الثانية ان يضم بالحسنة ويعمل بها. ان يمر بالحسنة ويعمل فيكتبها الله عز وجل عنده حسنة ويضاعفها عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ما الفرق بين الحالة الاولى والثانية؟ نعم. احسنت - 00:11:30

ان ان الثانية فيها الزيادة المضاعفة فلا تكتب حسنة اما الاولى اذا لم تكتب حسنة واحدة وهي الحسنة على الهم واما اذا همك فعل فعل فانها تضاعف. وهذه المضاعفة للحسنة اقلها كم - 00:12:00 واعلاها الى اضعاف طيب ما هو الضابط في هذه المضاعفة؟ كيف يحصل الانسان المضاعفة احسنت على قدر وجود احسان العمل فيه واحسان العمل يكون بالاخلاص فعلى قدر كمال حسن العبد على حسن العمل يتم الجزاء فالذي تكمل اخلاصه ومتابعته يكون اعداء جزاء - 00:12:20

ممن صلى احسانه ومتابعته. والحالة الثالثة ان يهين بالسيئة ويعمل بها. ايه بالسيئة ويعمل بها. فتكتب سيئة فتكتب سيئة فتكتب سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة فان السيئة لا تضاعف فيه - 00:12:50

كم منها وانما قد تضاعف بكيفيتها. فان السيئة في البلد الحرام ليست تسهيلا في طين فقد تضاعف كيفيتها اما بالنظر الى الزمان او المكان او الى حال الفاعل. والقلب واضحة ان يهم - 00:13:20

ثم لا يعمل بها اي يهم السيئة ثم لا يعمل بها. وترك العمل بسيئة قلوا لاحد الامرين وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرين احدهما ان يترك عمل سيئتي لسبب دعا اليه ان يترك عمل السيئة بسبب دعا اليه. والآخر ان يترك عملا سيئة - 00:13:40

لا سبب داعي وانما وضعف ارادته فاما النوع الاول وهو ما كان ترك السيئة فيه لسبب دائم اليه فهو ثلاثة اقسام. اما النوع اول وهو ما كان ترك السيئة بسبب داعي فيه او داع اليه فهو بات اقسام. القسم الاول ان يكون - 00:14:10

سبب الترك هو خشية الله وخوفه. ان يكون سبب الترك هو خشية الله وخوفه. فتكتب له والقسم الثاني ان يكون سبب الترك هو خوف المخلوقين ومراءاتهم فيعاقب عليها. والقسم الثالث ان يكون سبب الترك عدم - 00:14:40

القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحسین اسبابها ان يكون سبب طرح عدم القدرة على السيئة مع اسبابها فهو يفعل اسبابا يريد بها ان يصيي ما يريد من عمل السيئة لكن لا تكون له مهنة عليها فتكتب - 00:15:10

كم عمل سيئة واحدة. اما النوع الثاني وهو ترك السيئة من غير سبب داع فهو قسمان القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات ليكون الهم بالسيئة هم قطرات. فلم يسكن قلبه اليها ولا انعقد عليها - 00:15:30

نصرة منها وبغضها لها. فهذا تكتب له حسنة جزاء نفوره من لها وهو المقصود في الحديث. والقسم الثاني ان يكون المرء بالسيئة هم ان

يكون الامر بالسيئة ام عزم وهم العزم هو المشتمل على القراءة الجازمة. هو - 00:16:00

المشتمل على الارادة الجازمة المقتربة بالتمكن من الفعل. هو المشتمل على المقتربة بالتمكن من الفعل. فاذا كان هم العبد بالسيئة هم عزم هذا له نوعان احدهما ما كان من اعمال القلوب - 00:16:30
ما كان من اعمال القلوب كالشك في الوحدانية او التكبر او الحسد او غير ذلك فهذا عليه اثره ويؤاخذ العبد به. وقد يكون كفرا او نفاقا. وقد يكون كبيرة من كبائر الذنوب - 00:17:00

والآخر ما كان من اعمال الجوارح ما كان من اعمال الجوارح فيصر عليه هاما به هم عزمي. لكن لا يظهر اثره في الخارج. ولا يبدو منه هذا العمل فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به. جمهور اهل العلم على المراقبة به وهو اختيار جماعة - 00:17:20
من المحققين منهم المصنف ابو زكريا النووي وابو العباس ابن تيمية الحفيد فاذا اصر العبد على عمل من اعمال الجوارح وكان همه هم عزم اي فيه الارادة الجازمة المقتربة بالفعل فانه يؤاخذ به ولو لم يعمل وهذا يبين خطورة الخواطر - 00:17:50
فان الانسان قد يرد على قلبه وارد لطيف. ثم اذا اهمله تمكن من قلبه حتى يستقر فيه. فاذا استقر ولد له السرور ومن لطائف كلام المتكلمين في احوال القلوب كابن عباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - 00:18:20

الاشادة بحراسة القلب من الخواطر. وحراسة القلب من الخواطر تقتضي ان لا يجعل الانسان التي تقبل جميع ما يرد عليه. فان القلب لا يستغنى من واردات متنوعة عليه. والسلامة له ان يجنب - 00:18:40
نبدأ هذه الخواطر وان يحرسها منه بالاشتغال فيما ينفعه فان القلب اذا شغل بالنافع انشغل عن غيره واذا سلك انفتح عندي بعض الشر من الخواطر نعم وعلى الله قال الله - 00:19:00

هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ. ووقع في بعض الروايات البخاري وان سألني واهدينه وقال وان استعاذ بي لوعيذنه وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفسي المؤمن يكره الموتى واكره مساعته. وفي الحديث بيان - 00:20:00

الجزاء معاداة اولياء الله. والولي شرعا هو كل مؤمن تقي. هو كل مؤمن تقي قال الله تعالى الا ان اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. فكل - 00:20:30

من كان مؤمنا تقيا فهو لله ولبي. ويندرج في ذلك الانبياء وامامه والشهداء والصالحين والصالحون وغيرهم من افراد عاطلي الخيرات من هذه الامة. اما الولي عند علماء الاعتقاد فهو مخصوص عندهم بما سوى النبي فهم يقولون الولي هو المؤمن التقي غير النبي - 00:20:50

المؤمن التقي غير النبي فيخرجون الانبياء من رتبة الاولى وهذا اختلاف له ببيان المسائل التي تتعلق الاولى من الكرامات وغيرها اما في الوضع الشرعي فان الولي كل مؤمن تقي سواء كاننبي - 00:21:20

او غيرنبي. وفي الحديث بيان ان من عاد لله ولها فهو مؤمن بحرب من الله سبحانه وتعالى وتحقق هذه الحرب في معاداة الولي في حالين. احدهما ان تكون المعاداة لاجل - 00:21:40

ما هو عليه من الدين ان تكون المعاداة لاجل ما هو عليه من الدين. والآخر ان تكون ذات الولي لاجل الدنيا مع تعدد دون عليه. ان تكون الموالاة لاجل الدنيا مع تعدد وجور عليه - 00:22:00

اما ما زاد على ذلك فانه لا يكون مندرجها فيه كمن عاد ولها لاجل الدنيا من غير تعد ولا زوج عليه. بل لاجل المنازعه والمشاجه في حق الداعين كل منهما. فهذا لا يكون من - 00:22:20

ده رجال في الحديث المذكور. كمن كانت بينه وبين رجل صالح من اولياء الله عز وجل خصومة في ارض يدعىها وهذا لها بينة وذلك له بينة. فالمعاداة لاجل الدنيا من غير تعد ولا زور غير من درجة في الایذاء - 00:22:40

من الله سبحانه وتعالى وقوله فيه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به اي اوفقه فيما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي فلا يقع منه شيء الا واثقا لمحاب الله - 00:23:00

هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امته. وآخرجه ويتفق بلفظ قريب منه. واسناده ضعيف. والرواية في هذا الباب فيها لين والعزى الى ابن ماجة مغني عن ذكر البيهقي لأن الحديث اذا كان في احد الاصول الستة لم يحتج الى عزمه الى سواه -

00:23:20

وفي الحديث بيان فضل الله عز وجل على هذه الامة بوضع المؤاخذة في ثلاثة امور احدها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله. وقوع الشيء على - 00:24:10

وان لم يقصد فاعله. وثانيها النسيان. وهو دخول القلب عن مراد معلوم متقدم فيه ذهول القلب عن مراد معلوم متقلب فيه. وثالثها الکراه وهو ارغام العبد على ما لا يريد. وهو ارضاء العبد على ما يريد. ومعنى الوضع نفي - 00:24:30

وقوع الاثم مع وجودها. نفي وقوع الاثم مع وجودها. فإذا وجد معنى من هذه المعانى فان الله تجاوز عن هذه الامة فلا يأثم مخطئ ولا ناس ولا مكره بل ذلك مما رفعه الله عنا رحمة بنا - 00:25:00

هذا الحديث ارشد النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى الحال الذي تكون بها صلاة العبد في الدنيا فان صلاح العبد في الدنيا يكون بان ينزل نفسه احدى منزلتين اولاهما منزلة الغريب. وهو المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق بالرجوع الى - 00:25:20

بلده واشتغاله بتدبير امره للبلد التي هو فيها قليل واصوله الى اهلها ضعيف. والآخر عابر السبيل وهو المسافر الذي يدخل بلدا ثم يخرج منها ولا يريد فيها ولا يريد اقامة فيها فهو اقل تعلقا من الغريب لأن مفته قليل. فهو ما ان يدخل فيها حتى يخرج منها -

00:26:20

فمن اراد ان يصلح نفسه في الدنيا فلينزلها احدى المنزلتين. والمنزلة الثانية اكمل من لا هذا الحديث المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة وهو لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. ولم يظفر به بعد وانما يوجز له مقتصر مجرد - 00:26:50

والحديث عند من هو اشهر منه. فاخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة. والبغوي في شرح السنة باسنادا ضعيف وتصحح هذا الحديث بعيد جدا قاله الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول - 00:27:50

الشرع تصدق معناه ودلائله تشهد بصحته روایة لا درایة فيكون ثابت المعنى شرعا. واما الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ فلا تصح. والهوى الميل المجرد ويضرب اطلاقه في الشرع الى خلاف الى الليل الى خلاف الحق - 00:28:10

ويغلب اطلاقه في الشرع على الميل الى خلاف الحق. فيرتاد يكون الثاني مراد الشرع. بل الهوى معناه احدهما لغوي وهو الليل المجرد دون مراعاة ما اليه الميت اهو الحق ام خلافه؟ والآخر شرعي وهو الميل الى خلاف - 00:28:40

الليل الى خلاف الحق فقد روى اللانكائي بسند صحيح ان رجلا قال لابن عباس الحمد لله الذي جعل هوانا على هواه. فقال كل هوى ضلاله. ومراده ان الاصل في خطاب - 00:29:10

الشرع اذا ذكر الهوى ان يكون المراد به الميل الى خلاف الحق. والحديث المذكور هنا يرجع الى المعنى اللغوي دائمها معنى الشرع فالمراد بقوله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه يعني حتى يكون ميله. وما يجده في قلبه - 00:29:30

لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الدين عثمان احدهما ما لا يصح دين العبد الا به. ما لا يصح دين العبد الا به - 00:29:50

والآخر ما يكتفى العبد دونه. ما يصح دين العبد دونه فإذا نهي الایمان على ارادة الاول صار نفيلا لاصله. فإذا نفي الایمان على اقامة الاول صار نفي واذا دفي الایمان على ارادة صار نهيا لجماله. فإذا وقع ميل - 00:30:10

الى خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم متعلقا بالاول خرج العبد الى الكفر. واما اذا وقع في الزاني فانه لا يكتب لكن ايمانه يكون ناقضا. فلو ان الانسان من كان ميل قلبه الى - 00:30:40

ابطال الصلاة وعدم محبتها وكراهتها فهذا يصفي به الى الكفر لأن ترك الصلاة كفر. واما اذا كان نيته مثلا الى ترك الصيام وعدم المحبة في صيام رمضان فهذا يكون منقضا لايمانه لا ناقضا لأن ترك الصيام ليس - 00:31:00

بكفر نعم لا الله الا الله. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع. باسناد في كل ما فيه الا ان الحديث يروى من طرق عده وله شواهد

تقتضي ان يكون حديثا حسنا - 00:31:20

بالنسخ التي بابدينا من جامع الترمذى على ما كان ايسا. وهو مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة. اولها الدعاء المقترن بالرجاء. الدعاء المقترن بالرجاء لماذا حرم الدعاء بالرجاء؟ ما قال فقط دعوتي. للتبنيه الى ان الدعاء - 00:32:20 النافع هو الذي يقترن به حضور القلب واقباله. للتبنيه الى ان الدعاء النافع هو الذي يقترن به القلب وحضوره فالداعي الراضي لله حاضر القلب مقبل على مراده وليس دعاء لاه ساهم - 00:32:50

وثانيها الاستغفار. وثانيها توحيد الله. وثالثها توحيد الله اين السارق هذا الحديث؟ لا تشرك بي شيئا طيب هذا ترك الشرك ولا لان نبه الى غاية التوحيد بذكر ترك الشرك لان الانسان اذا ترك الشرك - 00:33:10 انه يصل الى التوكيد. فاشير اليه بعدم الشرك في قوله لا تشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك وانما اخر التوحيد مع عظيم يعني قدره لبيان جليل اثره. التوحيد اعظم الاسباب التي تمحى بها الذنوب كما قال الله عز وجل في هذا الحديث يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب - 00:33:40

بعض القضايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. والتراب ذو ظم القاف وكسرها في شيء سيكون معنى قوله بقرب الارض يعني بمعنى الارض. والعنان هو السحاب. وعینه مفتوحة - 00:34:10

نعم بين هذا الحديث الذي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ماذا يحصى من انواع الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. يعني هذه الاحاديث ترى من الاحاديث البسيطة ما هي بعد استهلاك؟ الاخوان - 00:34:30

الحديثة والحمد لله رب العالمين. اربعين حديثا والحمد لله رب العالمين لكن تحتاج الى ان تعيدها مرة وثانية وثالثة. لانها هي جواهر النبي صلى الله عليه وسلم فتعظيم هذه عليها ينفع العبد. نعم - 00:35:10

قوله رحمة الله معناه مقبولة المعهود في لبعض الشرعي متقبلا. لان التقبل فوق القبول. فان التقبل يدل على محبة العامل والرضا عنه ولهذا كان دعاء الانبياء ربنا تقبل منا وليس ربنا اقبل منا اقبل منا - 00:35:30

ولم يأتي هذا في الخطاب الشرعي وانما الذي فيه التقبل. فاذا اراد الانسان ان يدعو يدعو بالتقدير. نعم هذا الذي ذكره المصنف رحمة الله وبعض معنى الايمان بالقدر. وتقدير ان القدر شرعا هو علم الله بالكائنات - 00:37:50

وهو علم الله بالكائنات وكتابتها. ومشيئته وخلقها لها وعلم الله بالكائنات واجابتها وخلقها ومشيئتها مشيئته لها. والمراد بالكائنات الحوافث هو الواقع نعم سبحان الله والسلام ما في ملك يمين يمين السرية يعني هي الامة الجارية التي يملكها الانسان. فيتعمق بها وفق الحكم الشرعي - 00:38:30

موجود الان الاسلام ليست ليست موجودة الان. معنى هذا الى الان علامات الساعة باقية. بعض الناس يعني يتعجب دائمًا يقول ان الساعة اتية ويجري بها وهذا ما ينبغي. الذي ينبغي ان تتبع النجد شرعا. مثل ما خوف الشرع - 00:40:00

مثل ما ذكر الشرع تذكر ثم لا يحملك اختلاف الامر على تفسير الشرع في تفسير اخر مثل بعض الناس يزعم يقول ان هذا الحديث اما ان يكون لا يصح واما ان يكون صحيحا لكن السرية ليست بالمعنى المعروف عند العرب. وحملها على الخادمة - 00:40:20

اليوم صارت كثيرة لان البيت فيه ثلاث خدمات هذا من الجهل الكبير لان السرية ليست بمعنى القادر القادر هي اجيرة مقابل قدرة تدفع لها من السرية هي مملوكة لملك اليمين. نعم - 00:40:40

رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في المتفقة عن ابي الفضل عن ابي ان نسبته الى ذلك وهم فاحشة. لان جارهم اين هي احسنت في جهة الاحسنه وتميم لم يصل الى تلك الديار ابدا فهو وهم فاحش. قوله رحمة الله يقال له - 00:41:00

الدين نسبة الى دين يتبعه فيه يوهم ان تبعده قال بعد الاسلام. وليس كذلك بل كان نصراانيا له دين يتبعه فيه قبل الاسلام. فلا بد من تحقيق تبعده بانه واقع قبل الاسلام - 00:42:30

الى ذلك جرح المصنف في تهديد الاسماء واللغات في صحيح مسلم. فانه قيد تلك الحال تكونها قبل الاسلام. اما بعد الاسلام ليس من شعار الاسلام العزلة والتخلي في الطوامع والبيع. وانما هذا من دين النصارى واحق الناس بالتنزيه عنها - 00:42:50

رضي الله عنه نعم قوله وغنى بالحرام بضم الغين وفتح الزاي المعجمة وذكر الجرداني في شرح الأربعين عن كتاب المصاصي انه ايضا مشدد فيقال فيه ايضا وغذى بالحرام الا ان التخفيف هو الاشهر. نعم - [00:43:10](#)

رحمه الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر. وال الصحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها ذكر هذا ابن عباس ابن تيمية الحديث وتلميذه ابن القيم وابو الفرس ابن رجب في جماعة اخرين من المحققين والشك فرض من - [00:43:50](#)
التي تكون في الريب وليس هو الريب ولكن الريب يكون مستندا على شك وزيادة عليه. وهذه الزيادة هي القلق والاضطراب. نعم.
ال الحديث الثاني وسمع كفها ايضا. وهو القياس. فيقال ليصمت واو ليصمت - [00:44:20](#)

او ليصمت نعم الحديث تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ان يكون انشاء مفيدة للامر. فما ذكره المصنف فيه ضيق. والمعنى اوسع منه كما سلف. نعم قوله رحمه الله وقيل الايمان يدل - [00:45:00](#)

ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء. اما ان الايمان يذب ما قبله من الخطايا فهذا في صحيح مسلم. من حديث عمرو بلفظ الاسلام يجب ما قبله. والاسلام والايمان اذا اطلق في وضع الشرع دل احدهما عن الاخر - [00:46:50](#)

فهذا الحديث بمعنى ان الاسلام يجب ما قبله. وهذا يشمل جميع الذنوب المتقدمة عليه من الصغار والكبار. اما الوضوء يذب ما قبله
فهذا لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما وردت عنه احاديث في تكفير - [00:47:10](#)

الوضوء للخطايا وتکفير الوضوء للخطايا مقصوص بالصغراء دون الكبار. نعم تقدم ان الاذكار في الظلم انه وضع الشيء في غير
موضعه. وما ذكره المصنف فيه نظر بسقه ابن عباس ابن تيمية في الحديث في شرحه - [00:47:30](#)

من حديث ابي ذر نعم ما ذكره رحمه الله في حج البدعة هو حجها في اللسان العربي. لا في الوضع الشرعي وقد تقدم بيان
حدث الشرعي وهو المراد في هذا الحديث انها ما احدثت بالدين مما ليس منه بقصد التعبد - [00:49:20](#)

الله اكبر الله اكبر الى حسينة فضيلة معروفة عامة اهل النسب يذكرونها باسمهم وبين نعم قوله تعالى اية لا حديث قدسي
طيب كم معنى حديث قدسي مر علينا في اربعين يومين؟ واحد ثلاثة - [00:51:10](#)

تمام حديثي حديث ابن عباس ان الله كتبه الحسنات والسيئات وحديث ابي ذر الطويل وحديث ابي هريرة من هذا لي ولها. نعم ولا
الله اكبر ولا قوله رسول الله هنا لينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها - [00:53:10](#)

اي لا يشترط ان يحفظها عن عن ظهر قلبي. ولكن المشترط هو ان ينقلها الى المسلمين بالكفر وادا اجتمع الامران ضبط الصدر وضبط
الصدر فذلك اكمل. وادا اقتصر الانسان على مجرد - [00:55:00](#)

ان ينقل العلم الى المسلمين بالكتابة فانه يؤجر على ذلك. واما بخصوص الحديث المذكور من حفظ على امتى اربعين حديثا فقد
تقدم انه حديث ضعيف باتفاق الحفاظ. وبهذا تم ترك هذا الكتاب بعون الله وتوفيقه ومدده. اكتبوا طبقة - [00:55:20](#)

ما سمع علي جمیعا لمن سمع جمیعا وبعضا لمن سمع بعضا. الصفحة التي بعد تمام ارفع الكتاب يا اهل الارض ارفع الكتاب واتكتب
ورقة السماء سمع علي جميع الذي حضر الكتاب كله باسم الجميع والذی - [00:55:40](#)

حضر بعده كتاب الأربعين النبوية بقراءة غيره الفراغ الثاني لقراءة غيره اما الذي قرأ يكتب في قراءته ثم يكتب صاحبنا ويكتب
اسمه الرباعي فلان ابن فلان الفلاني فتم له ذلك - [00:56:00](#)

كمجلس؟ ثلاثة في المجالس الفجر والعاشر بعد المغرب في ثلاثة مجالس واجزت له رواياته عن اجازة حرف معين ابن معين لمعين.
اخته السارية هذه الليلة ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمسجد - [00:56:20](#)

في مدينة الدواجنى نبدأ بالكتاب الذي بعده وهو كتاب مبتدأ في الفقه - [00:56:50](#)